

الحاجات التدريبية للزراع مستخدمي منظومات الري بالرش المحورية وعلاقتها ببعض العوامل في قضاء الدور/محافظة صلاح الدين محمود حديس جاسم الجميلي جامعة تكريت/كلية الزراعة المستخلص

استهدف البحث قياس مستوى الحاجات التدريبية للزراع مستخدمي مرشات الري المحورية في قضاء الدور / محافظة صلاح الدين وعلاقة هذه الحاجات ببعض العوامل الخاصة بالزراع . جمعت البيانات من (41) زارعاً يمثلون 25% من مجموع الزراع مستخدمي المرشات المحورية في القضاء ، استخدمت عدة وسائل إحصائية في تحليل بيانات البحث مثل المدى ، المتوسط الحسابي وتحليل التباين وقد بينت النتائج

- 1- أكثر من 78% من المبحوثين هم بحاجة متوسطة تميل إلى الانخفاض .
- 2- توجد علاقة ارتباط معنوية على المستويين 0.01 و 0.05 بين الحاجات التدريبية ومعظم العوامل المدروسة كما أوضحت النتائج ان ترتيب الفقرات الثلاث الأولى أظهرت حاجة عالية في التدريب وهي كيفية استخدام الأسمدة مع مياه الري بالرش بمتوسط مقداره (8.79) وكيفية استخدام المبيدات مع مياه الري بالرش بمتوسط مقداره (8.54) وكيفية جدولة الري حسب نوع المحصول المزروع بمتوسط مقداره (8.31) فيما حصلت الفقرات كيفية فحص الإطارات بمتوسط مقداره (1.34) ومعرفة الوقت الملائم لتشغيل المنظومة بمتوسط مقداره (0.92) وكيفية تبديل الأنابيب بمتوسط مقداره (0.83) على الترتيب الأخير على التوالي .
- يوصي الباحث بإعداد برنامج تدريب للزراع في مجال استخدام وصيانة منظومات الري بالرش واستخدام أكثر من طريقة في التدريب والتركيز على الفقرات التي أحتلت المراتب الأولى في فقرات البحث .

المقدمة ومشكلة البحث

يعد التدريب من الحاجات المستمرة في حياة الإنسان منذ بدأ الخليقة ، حيث احتاج قابيل لمن يرشده ماذا يفعل بجثة أخيه هابيل عندما سولت له نفسه قتل أخيه [فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ] {المائدة:31} وكانت العائلة قديماً تعلم أفرادها طرق الصيد والقبيلة تدرب فتيانها فنون القتال للدفاع عن حمى القبيلة . وقد ازدادت الحاجة إلى التدريب بزيادة التطور التقني وسرعة التغيير في نمط الحياة ووسائل الإنتاج في كافة القطاعات :

وتعتمد تنمية القطاع الزراعي كأحد القطاعات المتأثرة بالتقدم التقني على عنصرين أساسيين هما العنصر المادي والعنصر البشري وما يمتلكه من قدرات ومهارات تمكنه من استخدام العنصر المادي بشكل كفؤ (سعد ، 2000:11) لذا فإن العنصر البشري القادر على استيعاب التقنيات الحديثة وتطبيقها بدرجة عالية من المهارة والكفاءة هو العنصر الرئيسي في نجاح إدخال التقنيات الحديثة (العباسي ، 1998:9) وقد تولى جهاز الإرشاد الزراعي تطوير العنصر البشري في الريف عن طريق العمل على اكساب المعارف للزراع وتدريبهم على المهارات والخبرات للاستفادة من التقدم التكنولوجي في الزراعة (الليلة ، 1987:32) .

يعرف (Byars 1991 : 206) التدريب بأنه عملية تعليمية تؤثر في اكتساب مهارات ومبادئ وقواعد واتجاهات تزيد من أداء العاملين . ويمكن الاستدلال عن الحاجة التدريبية للعاملين عن طريق انخفاض الإنتاجية أو إدخال معدات تقنية جديدة (السامرائي والجادري ، 1990 : 34) وان تحديد الحاجات التدريبية يُعد الأساس الذي يقوم عليه التدريب الناجح وإعداد البرامج التدريبية التي تهدف إلى رفع كفاءة الزراع والإسراع في تنفيذ خطط التنمية (الخشاب ، 10 : 1988) . والتدريب في مجال الري ليس استثناءً من هذه القاعدة وخاصة في العراق الذي يعاني من تدني كفاءة الري (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2001 : 58) ولما لمنظومة الري بالرش المحورية من مميزات في الاقتصاد بالمياه وإمكانية استخدامها في أراضي لا يمكن زراعتها بالأساليب المعتادة (العباسي وآخرون ، 2003) في زمن يتجه العالم بأسره نحو برامج حصاد المياه لذا ينبغي تدريب الزراع وتأهيلهم ليتمكنوا من استخدامها وصيانتها بكفاءة عالية ولإعداد البرامج التدريبية اللازمة في هذا المجال لابد من التعرف على تلك الحاجات وتحديد بدقتها (الداودي ، 2003 : 4) لذا ارتأى الباحث دراسة الحاجات التدريبية في مجال تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش وعلاقة تلك الحاجات ببعض العوامل الخاصة بالزراع في قضاء الدور / محافظة صلاح الدين .

- بناءً على ما تقدم فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة على التساؤلات البحثية التالية :-
1. ما مستوى الحاجات التدريبية لأصحاب منظومات الري بالرش في قضاء الدور ؟
 2. ما علاقة الحاجات التدريبية ببعض العوامل المستقلة الخاصة بالزراع ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :-

1. تحديد الحاجات التدريبية لمستخدمي منظومات الري بالرش في قضاء الدور / محافظة صلاح الدين.
2. تحديد العلاقة بين الحاجات التدريبية وبعض العوامل الخاصة بالزراعة والمتمثلة في :-
 أ- العمر .
 ب- المستوى التعليمي .
 ج- عدد سنوات استخدام المنظومة .
 د- مستوى الاتصال بمصادر المعلومات .
 هـ- الاستعداد للتغيير .
 و- الاتجاه نحو التدريب .

فرضيات البحث :-

وضعت الفروض الإحصائية التالية للتحقق من صحتها .

1. لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية بين الزراع وفقاً لأعمارهم .
2. لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية بين الزراع حسب مستواهم التعليمي .
3. لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية بين الزراع حسب مدة استخدامهم المنظومة .
4. لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية بين الزراع حسب مستوى اتصالهم بمصادر المعلومات .
5. لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية بين الزراع حسب استعدادهم للتغيير .
6. لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية بين الزراع حسب اتجاههم نحو التدريب .

التعاريف الإجرائية :-

1. الحاجة التدريبية :- هي الفرق بين مستوى معلومات ومهارات الزراع الحالي والمستوى الذي يجعلهم قادرين على تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش بكفاءة عالية .
2. الاستعداد للتغيير :- تأهب المزارع لتغيير الواقع الحالي والتطلع إلى وضع أفضل في مجال المعارف والمهارات اللازمة لتشغيل وصيانة منظومات الري بالرش .
3. الاتجاه نحو التدريب :- الاستعداد العصبي والنفسي الذي يكون استجابة ايجابية أو سلبية من البرامج التدريبية التي يقيما جهاز الإرشاد الزراعي بما يتلائم وخبرة الفرد الشخصية .

المواد وطرق العمل

مجتمع البحث وعينته :-

أختير مستخدمي المرشات المحورية في قضاء الدور والبالغ عددهم (164)⁽¹⁾ وقد أخذت عينة عشوائية بنسبة 25% من هذا المجتمع وبذلك تصبح عينة البحث مكونة من (41) مبحوثاً .

استمارة جمع البيانات

تضمنت استمارة جمع البيانات قسمين شمل القسم الأول منها بعض العوامل الخاصة بالزراع مستخدمي المرشات المحورية في قضاء الدور وقد تضمنت (العمر ، المستوى التعليمي ، مدة استخدام المنظومة ، مستوى الاتصال بمصادر المعلومات ، الانفتاح والاستعداد للتغيير والاتجاه نحو التدريب) . فيما تضمن الجزء الثاني (30)⁽²⁾ فقرة تمثل الجانب الفني في مجال تشغيل وصيانة منظومة الري بالرش يبين المبحوث مستوى معلوماته في كل فقرة ومدى أهميتها حسب وجهة نظره في مجال تشغيل وصيانة المنظومة .

قياس متغيرات البحث

لغرض الحصول على قيم رقمية معبرة عن متغيرات البحث واستخدامها في التحليل الإحصائي فقد خصصت الدرجات للعوامل المدروسة كما يلي :-
 1. العمر : درجة واحدة لكل سنة .
 2. المستوى التعليمي : تم تقسيم المبحوثين حسب المستوى التعليمي إلى (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد وكلية) خصصت القيم التالية حسب التسلسل من أمي إلى الكلية (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7) .

¹ - مديرية زراعة صلاح الدين .

² - اعتمدت الفقرات من الاستمارة المعدة من قبل السيد صلاح جاسم أمين في بحثه الموسوم (المتطلبات التعليمية والتدريبية للفلاحين في محافظة التأميم في مجال استخدام وصيانة منظومات الري بالرش المحورية وعلاقتها ببعض العوامل) رسالة ماجستير / كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، 2003 .

3. مدة استخدام المنظومة : درجة واحدة لكل سنة .
4. مستوى الاتصال بمصادر المعلومات : تم تقسيم مستوى الاتصال إلى أربعة مستويات لا اتصل أعطي قيمة رقمية (صفر) نادراً أعطى (1) أحياناً أعطى (2) ودائماً أعطى (3) حسب المصدر الذي يحصل عليه المبحوث من معلومات من المصادر التالية (البرامج الإذاعية ، البرامج التلفزيونية ، مراكز البحوث والجامعات ، المرشد الزراعي ، الأصدقاء والجيران والمطبوعات الإرشادية) وبذلك تكون أعلى قيمة رقمية يحصل عليها المبحوث في هذا المتغير (18) درجة.
5. الانفتاح والاستعداد للتغيير : تم قياس هذا المتغير من خلال ستة فقرات وضع لها بدائل هي موافق ، غير متأكد ، غير موافق خصصت القيم (3 ، 2 ، 1) على التوالي وبذلك تنحصر القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير من (6-18) درجة .
6. الاتجاه نحو التدريب : تم قياس هذا المتغير من خلال ستة فقرات ثلاث منها ايجابية وثلاث سلبية وضع لها بدائل موافق ، حيادي ، غير موافق ، خصصت لها الأرقام (3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية و (3 ، 2 ، 1) للفقرات السلبية على التوالي وبذلك يكون الرقم (12) معبراً عن الحياد في الاتجاه نحو التدريب واقل من (12) سلبي وأكثر من ذلك ايجابي نحو التدريب .
7. الحاجات التدريبية : لقياس الحاجات التدريبية لأفراد عينة البحث استخدمت معادلة بوريك (Borich , 1980) ويتم حساب الحاجة التدريبية للمبحوثين كالآتي :

$$Tn = (In-Kn) IG$$

حيث ان :

- Tn : تمثل الحاجة التدريبية .
- In : تمثل مدى أهمية الفقرة .
- Kn : تمثل المعلومات المتوفرة لدى المبحوث عن الفقرة أعلاه .
- IG : تمثل متوسط أهمية الفقرة للمبحوثين جميعاً .

الوسائل الإحصائية

للولصول إلى النتائج المرجوة من البحث استخدمت الطرق والوسائل الإحصائية التالية :

1. المدى : لتقسيم بعض المتغيرات إلى فئات (الراوي : 1989 : 32)
2. المتوسط الحسابي : استخدم في قياس مدى أهمية ومتوسط الحاجة إلى التدريب (الراوي ، 1989 : 66) .
3. الانحراف المعياري : استخدم لبيان انحراف لقيم عن متوسطاتها الحسابية (الراوي ، 1989 : 99) .

$$sd = \sqrt{\frac{\sum d^2}{n-1}}$$

حيث ان

- s.d = الانحراف القياسي .
- $\sum d^2$: مجموع مربعات تباين القيم الرقمية عد وسطها الحسابي .
- $\bar{h}$ عدد المبحوثين
- 4. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) استخدم لمعرفة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمتغيرات (الجبوري ، 1990 : 60-63) .

$$F = \frac{S^2 B}{S^2 W}$$

حيث ان :

- F : القيمة المحسوبة للتباين .
- $S^2 B$ = متوسط مجموع المربعات بين المعاملات.
- $S^2 W$ = متوسط مجموع المربعات داخل المعاملات .

النتائج ومناقشتها :

تم عرض النتائج ومناقشتها حسب الأهداف المحددة للبحث وهي :

1. مستوى الحاجات التدريبية لمستخدمي مرشات الري المحورية في قضاء الدور: بلغت أعلى قيمة رقمية لمستوى الحاجات التدريبية لعينة البحث (8.14) درجة فيما بلغت أدنى قيمة رقمية (1.86) درجة بمتوسط مقداره (4.75) درجة وانحراف معياري مقداره (1.88) درجة وقد تم تصنيف الخاضعين للبحث إلى ثلاث فئات تم تحديدها عن طريق طرح الانحراف المعياري من متوسط الحاجات لتحديد الحدود العليا للفئة الدنيا وبذلك تصبح الفئة الدنيا من (1.86-2.87) درجة ، وتم تحديد الحدود الدنيا للفئة العليا بإضافة الانحراف المعياري إلى المتوسط الحسابي الحاجات وبذلك تكون الفئة العليا من (6.63-8.14) درجة .
- اما الفئة المتوسطة فقط انحصرت بين (2.88-6.62) درجة وجدول 1- يبين توزيع عينة البحث حسب مستوى احتياجاتهم التدريبية

جدول 1- يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مستوى الحاجات التدريبية .

الفئة	مستوى الحاجات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
الأولى	2.87-1.86	9	21.96
الثانية	6.62-2.88	25	60.97
الثالثة	8.14-6.63	7	17.07
المجموع		41	%100

الانحراف المعياري = 1.88

المتوسط الحسابي = 4.75

يتبين من جدول 1- ان أكثر من 60% من الزراع الخاضعين للبحث هم من ذوي الحاجات المتوسطة للتدريب ، فيما يمثل الزراع من هم بحاجة عالية للتدريب أكثر من 17% وهذا يعني ان معظم الزراع هم بحاجة إلى تدريب في مجال تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش المحورية في قضاء الدور . ويوضح جدول 2- متوسط الحاجات التدريبية لفقرات البحث الذي يوضح احتلال فقرة كيفية استخدام الاسمدة مع مياه الري بالرش المرتبة الاولى بمتوسط قدره (8.79) وفقرة كيفية استخدام المبيدات مع مياه الري بالرش المرتبة الثانية بمتوسط قدره (8.54) فيما احتلت فقرة كيفية جدولة الري حسب نوع المحصول المزروع المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (8.31) مما يعكس الحاجة الملحة لتدريب الفلاحين في هذا المجال وقد يعود السبب في ذلك حاجة هذه الفقرات الى مهارات علمية وفنية لكي لا يكون الاستخدام بشكل سيء ويكون تأثيره سلبياً على المحصول .

اما الفقرات التي احتلت المراتب الثلاثة الاخيرة فهي كيفية تبديل الانابيب بمتوسط قدره (1.34) ومعرفة الوقت الملائم لتشغيل المنظومة بمتوسط قدره (0.92) وكيفية فحص الاطارات بمتوسط قدره (0.83) وقد يكون سبب انخفاض الحاجة للتدريب في هذا المجال هو عدم حاجة هذه الفقرات الى المعلومات والمهارات الفنية العالية او بسبب طول استخدام المنظومة من قبل الزراع

جدول -2- يبين متوسط الحاجات التدريبية لفقرات البحث

ت	الفقرات	معدل الحاجة التدريبية
1.	كيفية استخدام الاسمدة مع مياه الري بالرش	8.79
2.	كيفية استخدام المبيدات مع مياه الري بالرش	8.54
3.	كيفية جدولة الري حسب نوع المحصول المزروع	8.31
4.	معرفة نوع العطل من خلال البورد الرئيسي	7.64
5.	معرفة اعطال البرج	7.53
6.	معرفة اعطال المضخة	7.32
7.	كيفية تشحيم المنظومة	7.12
8.	كيفية فحص المسدسات النهائية	6.64
9.	معرفة اعطال منظمات الضغط	6.53
10.	معرفة اعطال المولد الكهربائي	6.23
11.	كيفية تزييت مضخة الوقود (البمب)	5.98
12.	معرفة استخدام الموقت الزمني	5.87
13.	معرفة عدد ساعات تشغيل المضخة حسب تصريف مصدر الماء	5.31
14.	كيفية تحديد سرعة المرشة	5.14
15.	معرفة استخدام نسبة مياه الري	5.11
16.	التحكم بعمل المرش (الرجوع او الوقوف التلقائي)	4.39
17.	معرفة مقدار ضغط الماء المناسب لعمل المنظومة	4.38
18.	كيفية تشغيل المولد الكهربائي	4.19
19.	كيفية تنظيف خزان الوقود بشكل جيد	3.71
20.	معرفة عدد ساعات التشغيل لتبديل فلاتر الزيت	3.35
21.	معرفة عدد ساعات التشغيل لتبديل فلاتر الكاز	3.24
22.	معرفة تبديل زيت الكيربوكس	2.93
23.	كيفية تبديل فلاتر الزيت	2.78
24.	كيفية تبديل فلاتر الكاز	2.35
25.	كيفية التأكد من فولتية المولد	2.24
26.	كيفية تشغيل المنظومة	1.88
27.	كيفية تنظيف النوزلات	1.73
28.	كيفية تبديل الانابيب	1.34
29.	معرفة الوقت لملامم لتشغيل المنظومة	0.92
30.	كيفية فحص الاطارات	0.83

2. تحديد العلاقة بين مستوى الحاجات التدريبية وبعض العوامل الخاصة بالزراع .

أ- العمر :

أظهرت النتائج ان أعمار عينة البحث انحصرت بين (33-68) سنة وقد تم تقسيمهم إلى أربعة فئات وكما يلي :

شملت الفئة الأولى الزراع الذين تقع أعمارهم (31-40) سنة .

وشملت الفئة الثانية الزراع الذين تقع أعمارهم من (41-50) سنة .

فيما شملت الفئة الثالثة الزراع الذين تقع أعمارهم من (51-60) سنة .

فيما شملت الفئة الرابعة الزراع الذين تقع أعمارهم من (61-70) سنة .

يتبين من جدول -3- ان أكثر الزراع يقعون ضمن الفئة الثانية (41-50) فيما تتقارب نسب الفئتين الأولى والثالثة واقلها الفئة الرابعة وعند حساب الحاجات التدريبية لكل فئة تبين ان الفئة العمرية الرابعة (61-70) سنة كانت أعلى الحاجات وبمتوسط مقداره 5.87 درجة وقد يكون سبب ذلك صعوبة استيعاب الخبرات الفنية المتعلقة بتشغيل وصيانة المنظومة من قبل الكبار أو لا يحاولون تعلم هذه الخبرات لاعتمادهم على احد أفراد العائلة .

ولاختبار الفروق بين متوسطات الحاجات التدريبية للزراع حسب الفئات العمرية تم استخدام تحليل التباين وكانت النتائج كما في جدول -3- الذي اظهر ان قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية على مستوى 0.5 لذلك تقبل فرضية البحث التي تنص على انه (لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية للزراع باختلاف أعمارهم) وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه (الداودي ، 2003 : 54) و(البدر ، 1995 : 52) و (الشدايدة ، 1999)

Amba,1987:2423 وقد يكون السبب في ذلك لان جميع الزراع هم بحاجة إلى التدريب في مجال استخدام وصيانة منظومات الري بالرش .

ب- المستوى التعليمي :

تم تقسيم أفراد عينة البحث وفق هذا المتغير إلى سبعة فئات هي (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد وكلية) وعند توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمستواهم التعليمي تبين أنه لا يوجد من يحمل شهادة البكالوريوس وتوزع أفراد عينة البحث كما في جدول 3- الذي يبين . ان أعلى نسبة من أفراد العينة هم من يحمل شهادة الابتدائية ويشكلون تقريباً الثلث فيما تقاربت بقية الفئات أمي ، يقرأ ويكتب والمعهد وتقارب فئتي المتوسطة والإعدادية كما يظهر ان أعلى متوسط الحاجات التدريبية للمستوى التعليمي المنخفض (أمي) وان اقل متوسط الحاجات التدريبية لمن يحمل أعلى شهادة (معهد) .

ولاختيار الفروق بين المتوسطات لتلك الفئات استخدم تحليل التباين وجدول 3- يبين نتائج هذا التحليل الذي اظهر ان قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية على مستوى معنوية 0.1 لذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى التعليمي والحاجات التدريبية في مجال تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش المحورية) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (الداودي ، 2003 : 56) و(الليلة وعامل فاضل ، 1990 : 28-19)

وقد يكون سبب ذلك قدرة الزراع ذوي التعليم العالي على قراءة التعليمات أو الكراسيات الخاصة بتشغيل وصيانة المنظومة وقدرتهم على استيعاب تلك المعلومات وممارستها في تشغيل وصيانة المنظومة .

ج- مدة استخدام المنظومة

تبين ان مدة استخدام المنظومة من قبل أفراد عينة البحث انحصرت بين (4-12) سنة تم توزيعها إلى ثلاث فئات باستخدام قانون المدى وطول الفئة ، كما هو مبين في جدول 3-.

حيث يتبين ان ما يقارب نصف أفراد العينة هم من كانت مدة استخدامهم (7-9) سنوات وان (21.95%) من أفراد العينة من مضى أكثر من 10 سنوات على استخدامهم للمنظومة وان أكثر الفئات حاجة للتدريب كانت الفئة الأولى من مضى على استخدامهم للمنظومة (4-6) سنوات حيث بلغ متوسط الحاجة التدريبية (5.02) درجة فيما تقاربت متوسطات الحاجات التدريبية للفئتين الثانية والثالثة وقد يعود السبب في ذلك ان الفئة الأولى اقل الفئات في مدة استخدام المنظومة فيما اكتسب أفراد الفئتين الثانية والثالثة خبرة أكثر نتيجة طول استخدام المنظومة .

ولاختيار الفروق بين متوسطات الحاجات التدريبية للزراع حسب مدة استخدامهم للمنظومة استخدم تحليل التباين وكانت النتائج كما في جدول 3- الذي أظهر ان قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية على مستوى 0.05 لذلك تقبل فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد فروق معنوية في الحاجات التدريبية ومدة استخدام المنظومة) وهذا يختلف مع ما توصل اليه (الداودي ، 2003 : 60) وقد يعود السبب في ذلك إلى أنه اقل مدة استخدام لأفراد العينة هي (4) سنوات وهذه مدة لا يستهان بها في مجال الخبرة نتيجة الممارسة

د- مستوى الاتصال بمصادر المعلومات

انحصرت القيم الرقمية المعبرة عن مستوى اتصال الزراع بمصادر المعلومات بين (4-15) درجة تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات باستخدام قانون المدى وطول الفئة فكانت الفئة الأولى (4-7) درجة والفئة الثانية (8-11) درجة والثالثة (12-15) درجة وكما بين في جدول 3-.

حيث يتبين ان أكثر من نصف أفراد العينة يقعون ضمن الفئة الثانية بينما تمثل الفئة قليلة الاتصال ضعف الفئة عالية الاتصال بمصادر المعلومات تقريباً وهذا يعكس الحاجة إلى الاتصال بمصادر المعلومات من قبل الزراع في قضاء الدور فيما يخص الحصول على معلومات عن تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش المحورية.

ولاختيار الفروق بين متوسطات الحاجات التدريبية لتلك الفئات استخدم تحليل التباين وكانت النتائج كما مبين في جدول 3- الذي اظهر ان قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية على مستوى معنوية 0.01 لذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الحاجات التدريبية والاتصال بمصادر المعلومات) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (الداودي ، 2003 : 71) و (البديري ، 1995 : 93) وقد يعود سبب ذلك إلى ان تعدد مصادر المعلومات يجعل المعلومة متيسرة للزراع ويمكن الحصول عليها بسهولة .

هـ- الاستعداد للتغيير

انحصرت القيم الرقمية المعبرة عن استعداد الزراع للتغيير بين (2) كأقل قيمة و (10) كأعلى قيمة ، تم تقسيم الزراع إلى ثلاث فئات حسب قانون المدى وطول الفئة فكانت الفئة الأولى تتمثل بالقيم الرقمية (2-4) والفئة الثانية تتمثل بالقيم (5-7) اما الفئة الثالثة فتتمثل بالقيم (8-10) وكما موضح في جدول 3-.

حيث يبين ان 58.53 من عينة البحث تقع ضمن الفئة الثانية كما تبين ان مستوى الحاجات التدريبية يتناسب عكسياً مع الاستعداد للتغيير وأن متوسط الحاجات للفئة الأولى (6) تقريباً فيما بلغ متوسط الحاجات للفئة الثانية (4.85) اما الفئة الثالثة فقد بلغ (3.68) وهذا يعني انه كلما كان الشخص غير راضٍ عن الوضع الذي هو فيه يسعى إلى طلب المزيد من المعلومات التي تخرجه من وضعه الحالي والوصول إلى مستوى أعلى من الكفاءة والاعتماد على النفس في انجاز الأعمال

ولاختبار الفروق بين متوسطات الحاجات التدريبية لتلك الفئات استخدم تحليل التباين الذي يوضح نتائج جدول 3-الذي اظهر ان قيمة F المحسوبة اكبر من قيمة F الجدولية على مستوى معنوية 0.05 وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على انه (لا يوجد فرق معنوي بين الحاجات التدريبية والاستعداد للتغيير) ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (الداودي ، 2003 : 73) و (البديري ، 995 : 4 ، 31) و (الجبوري ، 2000 : 88) وقد يعود سبب ذلك الى ان الزراع الذين لديهم استعداد للتغيير يحاولون معرفة كل ما يتعلق باستخدام وصيانة المنظومة .

و- الاتجاه نحو التدريب .

انحصرت القيم الرقمية المعبرة عن اتجاه الزراع نحو التدريب من (7-17) درجة تم تقسيمهم الى ثلاث فئات الفئة لأولى أكثر من (12) درجة ايجابي والفئة الثانية (12) درجة حيادي والفئة الثالثة اقل من (12) سلبي وكانت النتائج كما في جدول 3-حيث يتبين ان ذوي الاتجاه الايجابي نحو التدريب في مجال تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش المحورية أكثر من 50% من مجموع أفراد العينة وان متوسط الحاجة التدريبية للفئتين الأولى والثانية متقارب فيما متوسط الحاجة التدريبية للفئة الثالثة أكثر وان جميع الفئات بحاجة إلى التدريب في مجال التشغيل وصيانة منظومات الري بالرش .

ولأختبار الفروق بين متوسطات الحاجات التدريبية لتلك الفئات استخدم تحليل التباين الذي يبين نتائج جدول 3-الذي اظهر ان قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك نقبل فرضية البحث التي تنص على انه (لا يوجد فرق معنوي في الحاجات التدريبية حسب الاتجاه نحو التدريب) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (الداودي ، 2003 : 77) . وقد يكون السبب في ذلك لان جميع الزراع هم بحاجة إلى التدريب في مجال تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش ويرغبون في الحصول على المزيد من المعلومات في هذا المجال .

جدول 3- يبين الفروق في الحاجات التدريبية حسب العوامل المدروسة

ت	العوامل	الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الحاجة التدريبية	قيمة F المحسوبة
1-	العمر	31-40 سنة	11	26.82	4.85	1.12 غير معنوية
		41-50 سنة	18	43.90	4.58	
		51-60 سنة	10	24.40	5.64	
		61-70 سنة	2	4.88	5.87	
2-	المستوى التعليمي	أمي	5	12.20	6.2	4.14 معنوية**
		يقرأ ويكتب	4	9.76	5.12	
		ابتدائية	12	29.26	5.09	
		متوسطة	8	19.51	5.05	
		إعدادية	7	17.07	3.53	
		معهد	5	12.20	2.26	
3-	مدة استخدام المنظومة	4-6 سنة	12	29.27	5.02	0.17 غير معنوية
		7-9 سنة	20	48.78	4.62	
		10-12 سنة	9	21.95	4.63	
4-	مستوى الاتصال بمصادر المعلومات	4-7	13	31.70	5.95	6.47 معنوية**
		8-11	22	53.66	4.42	
		12-15	6	14.64	3.21	
5-	الاستعداد للتغيير	2-4	7	17.07	6.05	3.74 معنوية*
		5-7	24	58.53	4.85	
		8-10	10	24.40	3.68	
6-	الاتجاه نحو التدريب	أكثر من 12 ايجابي	21	51.22	4.37	1.83 غير معنوية
		12 حيادي	12	29.27	4.75	
		أقل من 12 (سلبي)	8	19.51	5.84	

** - معنوية على مستوى 0.01 .

* - معنوية على مستوى 0.05 .

الاستنتاجات :

1. حاجة مستخدمي منظومات الري بالرش في قضاء الدور للتدريب في مجال استخدام وصيانة المنظومة .
2. اختلاف مستوى الحاجة للتدريب في فقرات الاستمارة .
3. فترة استخدام المنظومة تتيح لمستخدميها التعرف على طريقة استخدامها وتشخيص عطلاتها وامكانية صيانتها.
4. المستوى التعليمي يساعد مستخدمي المنظومات على قراءة التعليمات الخاصة باستخدام وصيانة المنظومة والاعتماد على انفسهم لمعالجة كثير من المشكلات التي تعترضهم .
5. الاستعداد للتغيير ورفض الحالة الراهنة يجعل مستخدمي المنظومات يتطلعون لمعرفة المزيد من المعلومات عن المنظومة .

التوصيات والمقترحات :

1. إعداد برامج تدريبية للزراع في مجال تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش في قضاء الدور والتركيز على الفقرات التي احتلت المراتب الأولى في الحاجة التدريبية.
2. إعداد حملة إرشادية لبيان أهمية التدريب في مجال تشغيل وصيانة المنظومة في القضاء لألتحاق اكبر عدد من الزراع في الدورات التدريبية .
3. استخدام أكثر من طريقة لإيصال المعلومة للزراع وعدم الاكتفاء بالمحاضرات خلال التدريب لكثرة الاختلافات في العوامل الخاصة بين الزراع .

المصادر :

1. القرآن الكريم
2. البديري ، اشواق عبد الرزاق ناجي ، دراسة الحاجات الارشادية المعرفية للنساء الريفيات في قضاء المحمودية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 1995 .
3. الجبوري ، شلال حبيب (دكتور) ، الانحدار المتعدد وتحليل التباين ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، 1990 .
4. الجبوري علي احمد غضيب ، الاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضراوات في قضاء الشرقاط وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، 2000 .
5. الخشاب ، رضوان ذنون يونس ، دراسة الحاجات التدريبية لمزارعي مشروع ري الجزيرة الشمالي بمحافظة نينوى ، (رسالة ماجستير) ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، 1988 .
6. الداودي ، صلاح جاسم ، المتطلبات التعليمية والتدريبية للفلاحين في محافظة التأميم في مجال استخدام وصيانة منظومات الري بالرش المحورية وعلاقتها ببعض العوامل ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، 2003 .
7. الراوي، خاشع محمود (دكتور)، المدخل إلى الإحصاء ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1989 .
8. سعد ، إبراهيم حماد ، مستوى تبني مزارعي البطاطة لصنفي ديزرية ودراجا للنقيبات الموصى بها في زراعة المحصول ، أطروحة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 2000 .
9. السامرائي، عبد الله احمد وعدنان حسين الجادري (دكاتره)، علم الإرشاد الزراعي، مطبعة جامعة الموصل، 1990 .
10. الشدايدة ، احمد نوري حسن ، الحاجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في الاردن وعلاقتها ببعض العوامل ، أطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 1999 .
11. العباسي ، عامل فاضل خليل ، الحاجات التدريبية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى لبعض المعارف والخبرات الإرشادية الزراعية ، (أطروحة دكتوراه) ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، 1998 .
12. العباسي ، عامل فاضل وآخرون ، المتطلبات التعليمية والتدريبية للفلاحين في مجال تشغيل وصيانة منظومات الري بالرش وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة تكريت للعلوم الزراعية ، المجلد 3 ، العدد 1 ، 2003 .
13. الليلة ، زكي حسن محمد ، وسمير عبد العظيم عثمان (دكاترة) ، مبادئ الإرشاد الزراعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، 1987 .
14. الليلة ، زكي حسن محمد وعامل فاضل خليل ، مقارنة الحاجات التدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعي في شمال العراق وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية والوظيفية، مجلة زراعة الرافدين مجلد (22)، العدد (4) ، 1990 .
15. المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة مجالات ومناهج واحتياجات التدريب في إدارة الري في الدول العربية ، الخرطوم ، نيسان ، 2001 .
16. Amba , A , E . Traning needs of Agricultural Extension workers in the Gross-River state of Nigeria , (Ph.D Thesis) , Ohio state university , D , A , I vol(47) No (7) 1987 .
17. Borich , G , D . Aneeds Assessment Model for condution Follow studies . Journal of Teacher Education Vol .31 , NO . 3 .
18. Byars , I, I . and Rur, I , Human Resaource . Management , ed³ , Home Wood , Irwin , 1991 .

Training Needs , of peasants in field of using and maintaining spring kler irrigation system and relation ship with some factors in Al-Dor districk salah

Aldeen government

Mahmood Hadies Jasim Al-Jumaily

Coll of Agri / Tikrit university

ABSTRACT

The purpes of this study meassaring the training needs level for peasants in Al-Dor district salah Al-Deen government in using and maintaining sprin kler irrigation system and relation ship between the training needs and some peasants factor .

Data collected from (41) peasant representing 25% of the total number of peasants using these system in Al-Dor district .

Many statiscal techniques were used as main and anolysis of variance .

The result indicated as bellow .

1. More them 78% from peasants needs medium and high training in the field of using and maintaining sprinkler irrigation system .
2. There are significant ($P>0.05$) relation ship between the training needs and some peasant factors.